رابط المادة على منصة باحث

سلسلة دروس شرح -التحفة السنية في شرح الآجرومية - للشيخ سالم القحطاني

الدرس الواحد والعشرون - شرح التحفة السنية على المقدمة الآجرومية - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى حروف العطف. العطف هو الباب - 00:00:00

الثاني من التوابع. لان التوابع اربعة. النعت والعطف والتوكيد والبذل. وقد درسنا سابقا النعت ولما انتهى المصنف من النات توقف قليلا وشرح لك الفرق بين المعرفة والنكرة ثم بعد ذلك واصل في سرد بقية التوابع. فنحن الان مع التابع الثاني وهو - 00:00:20

العطف يتكون من ثلاثة اشياء. معطوف ومعطوف عليه وحرف عطف فحين تقول جاء زيد جاء زيد وعمرو جاء زيد وعمرو هذا الاسلوب فيه ثلاثة اشياء حرف عطف ومعطوف ومعطوفة حرف العصف دائما يكون في الوسط. والمعطوف يكون بعد. والمعطوف عليه يكون - 00:00:50

قبل فاين حرف العطف في المثال؟ الواو والواو هي اشهر حرف من حروف العطف العشرة. واين المعطوف؟ عمر. عمرو. نعم. المثال هو جائز زيد وعمرو المعطوف هو عمرو واين المعطوف عليه؟ زيد واضح هذا؟ اذا اسلوب العطف يتكون من كم شيء - 00:01:30

من ثلاثة اشياء عطف ومعطوف عطف. او حرف عطف ومعطوف ومعطوف عليه. طيب عرفنا ما هو الان او طريقة العطف. الان نأتي للحكم الاعرابي ما حكم المعطوف؟ حكم المعطوف انه تابع ما - 00:02:00

انا اتابع ان ما قبله في الاعراب. فان كان ما قبله مرفوعا فهو مرفوع وان كان ما قبله منصوبا فهو منصوب. وان كان ما قبله مجرورا فهو مجرور. تقول جاء زيد عمرو ورأيت زيدا عمرا - 00:02:20

ومررت بزيد عمرو فتلاحظ ان عمرو مرة مرفوع ومرة منصوب مرة مجرور لماذا؟ تبعا لزيد الذي هو معطوف عليه. اذا القاعدة تقول المعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه. واضح هذا وهل حروف العطف هي الواو فقط؟ لا حروف العطف عشرة. باب العطف وحروف العطف عشرة وهي الواو - 00:02:50

فاء وثم واوى وام واما وبل ولا ولكن وحتى دائما ام في بعض المواضع؟ قال وحتى في بعض المواضع في بعض المواضع تكون حتى حرف عطف ليست دائما ليست دائما. واقول للعطف معنيان احدهما لغوي - 00:03:20

والاخر اصطلاحي. اما ما اما معناه لغة فهو الميل. تقول عطف فلان على فلان يعطف عطفا تريد انه مال اليه واشفق عليه. واضح؟ العطف في اللغة العربية هو الميل. فلان يعطف على فلان - 00:03:40

يعني يميلوا اليه. وهكذا يعني اخذ منه النحاء هذا المعنى. واما العطف في الاصطلاح فهو قسمان. الاول عطف البيان ثاني عطف النسق. الذي ندرسه الان هو عطف النسق. واما عطف البيان فلم يذكره - 00:04:00

المصنف علي ابن الروم. وانما ذكر عاصف النسق. لذلك وضحه محي الدين فقال فاما عطف البيان فهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات هذا عطف البيان يعني العطف ينقسم الى قسمين عطف بيان وعطف نسق عطف النسق هو الذي فيه حرف عطف - 00:04:20

وعطف البيان لا يكون فيه حرف عطف ولا واحد من العشرة واضح؟ طيب لكن لابد ان نضع له تأليفا واضحا ما هو عطف البيان؟ عطف البيان تركه بنهج الروم. لانه هو نفسه البدل - 00:04:50

تختلف عنه في اشياء بسيطة لكن هو نفسه البدأ. قال لك الشيخ عطف البيان هو التابع. التابع يعني ان يتبع ما قبله فيه؟ العراق الجامد جامد يعني ليس مم الجامد له معنيان يأتي - 00:05:10
بمعنى غير منصرف يأتي معنى اخر ايضا غير متصرف. ما عكس الجامد لا. لا هم. احسنت. احسنت. نحن قلنا سابقا ان الاسم نوعان جامد ومشتق. المشتق هو الذي اخذ من غيره. والجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره - 00:05:30
مثال المشتاق مكتوب مشتق من ماذا؟ من الكتابة او من الكتب مضروب مشتق من الضرب. طيب. اما قولك حجر واشتق قال اذا هذا يقال له اسم جامد. طيب هل شرحناه سابقا؟ هنا قال التابع اذا عطف البيان دائما يكون تابعا ويكون جامدا - 00:06:10
ولا يكون لا يكون مشتقا. ما وظيفة عصف البيان؟ قال الموظح. عطف البيان وظيفته التوضيح متى يكون موضحا لمتبوعه في المعارف؟ وفي النكرات يكون مخصصا. قال المخصص مثله في النكرات. اذا وظيفة عطف البيان امران توظيح وتخصيص. توظيح متى؟ توظيح اذا جاء بعد معرفة - 00:06:40
وتخصيص متى؟ اذا جاء بعدنا كرام. وبالمثال سيتضح. مثال عطف البيان في المعارف. جاءني محمد حين قل جاءني محمد طيب انا ما اعرف من محمد. يحتاج الى توضيح. لان هناك محمد صديق وهناك محمد - 00:07:10
اخ وهناك اب وهناك عم وهناك خال وهناك ابن ومن اي محمد تقصد؟ يحتاج الى ماذا؟ توضيح فلذلك يقول جاء محمد ابوك حين قلت ابوك اتضح من المقصود به بمحمد اذا ماذا فعل العطف في البيان هنا - 00:07:30
وضح لانه جاء بعد معرفة. اين هو المعرفة؟ محمد. لما نعرف نقول جاء جاء فعل ماضي والنون الوقاية والياء مفعول مقدم. محمد راعي مرفوع وعلا رفعه الضمة. ابوك هذا هو ايش - 00:07:50
يقال له عطف ايش؟ عطف بيان عطف بيان يعني انه بين المقصود بمن بمحمد واضح؟ تقول عطف بيان والمعطوف على المرفوع مرفوع. طيب عطف بيان لمحمد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخمسة. وهو مضاف والكاف مضاف اليه - 00:08:10
واضح هذا؟ طيب يصلح ان نمثل له بقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم طيب ما هو الصراط المستقيم؟ يحتاج الى توضيح. قال صراط الذين انعمت عليهم. فصراط هذا عطف بيان للصراط. والمعطوف على المنصوب - 00:08:40
منصوب وعلامة نصبه الفتحة وفائدته انه وضح لان الصراط معرفة فيحتاج الى توضيح لان هو الصراط المستقيم. هل هو هذا الطريق ام هذا الطريق ام؟ فقال صراط الذين انعمت عليهم. هذا هو الصراط المستقيم - 00:09:20
طيب فابوك عطف يا على محمد وكلاهما معرفة والثاني في المثال موضح للاول الثاني يقصد ابوك موضح للاول يقصد محمد ومثاله في النكرات قوله تعالى يسقى من ماء صديد من - 00:09:40
لما قال من ماء هذا نكرة والنكرة فيها ابهام وشيوع ونكارة ان نقول انك رئيس شائع في جنسه فكل شيء كل ما هو مثلا سائل وابيض ونحو ذلك فيه صفات تقول عنهما - 00:10:00
اذا يحتاج الى تخصيص لا نقول توضيح التوضيح يكون بعد المعرفة والتخصيص يكون بعد النكرة. طيب عن اصطلاحات يعني. اه لان النكرة اذا جئت بعده بعطف بيان تمام او بنعت مثلا فان نكارته تقل. نكارته تقل. الان حين تقول دخل - 00:10:20
يا رجل من هذا الرجل؟ يصدق على كل بني ادم. صح؟ من الذكور والبالغين اذا هذا واسع جدا صح؟ نكرة يعني هو شائع في جنسه. لكن حين تقول دخل علي رجل - 00:10:50
مثلا عربي الان نعته بانه عربي. قللت ماذا الان؟ قللت تاء النكارة هو لم يصبح معرفة. قللت النكارة لان الان اصبح الرجل فقط من كان عربيا فخرج من ليس بعربي - 00:11:10
اذا قلت النكارة ولا لا؟ لكن بقي نكرة ام لا؟ بقي نكرة لان العرب مئتين مليون كيف من المقصود بهذا عربي بقي نكرا لكن نكارته قلت كيف قللت نكارته بالتخصيص؟ وكيف خصصته؟ التخصيص يحصل - 00:11:30
اما بالنعت واما بعطف البيان. وايضا هناك اساليب اخرى للتخصيص قد يحصل بالاضافة وقد يحصل هناك اساليب اخرى فالمهم الان

نحن كيف قل لنا النكارة الموجودة في الماء؟ بان جئنا بالتخصيص كيف خصصناها؟ جئنا بعده بنوع من انواع التوابع. ما هو التابع - 00:11:50

الموجود في الاية نعم عطف بيان فنقول من ماء جار مجرور على مجر كسرة صديد صديد عطف بيان لماء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة طيب قد تقول لي نعم؟ نعم سانبه على هذا الان لماذا هو ليس نعس؟ نعم هو ليس نعتا - 00:12:10

لماذا ليس نعتم سنعرف الان طيب وهنا تنبيهان فقط سريعا التنبيه الاول كيف تقول ان ان صديد معطوف على على ماء ولا يوجد عطف نقول ومن قال لك ان العطف كله لابد ان يكون بحرف عطف لاننا قلنا في بداية الدرس فالعطف - 00:12:40

عطف بحرف وعطف بدون حرف. فالعطف الذي بحرف هذا يقال له عطف نسق. والعطف الذي بدون حرف يقال له عطف بيان. هذا التنبيه الاول. التنبيه الثاني اعلم ان عطف البيان - 00:13:00

لك ان تقول فيه ايضا بدل. فكل ما جاز ان يعرب عطف بيان يجوز ان يعرب بدلا الا في مسائل مستثناة. تعرف في المطولات. لكن الاصل ان كل عطف بيان فهو بدل. فجاء محمد ابوك يجوز ان تقول ابوك عطف بيان ويجوز ان تقول بدل. وسيأتي باب البدل - 00:13:20

رابع التابع الرابع. واضح هذا التنبيه؟ التنبيه الثالث والاخير قد يقول قائل لماذا لا نقول ان صديد ماء صديد ان صديد نعت لما ونعت المجرور مجرور. لماذا لم نجعله من باب النعت؟ وجعلناه من باب - 00:13:50

وعطف البيان من يعرف الجواب هم من يعرف الجواب؟ كيف كيف سيتضح لك الجواب؟ اذا قارنت بين تعريف النعت وتعريف عطف البيان. فتعرف الجواب. بالتأمل في تعريف النعت. والتأمل في تعريف عطف البيان سيتضح لك. يعني بعبارة اخرى لو - 00:14:10

حتى تعريف النعت واردت ان تنزله على صديد لن يتنزل. هم احسنت احسنت. سمعتم الجواب؟ الجواب هو ان مشتق ام جامد؟ مشتق من ماذا؟ طيب اذا هو جامد صديد جامد - 00:14:50

والنعت يكون جامدا ام مشتقا؟ مشتقا وعطف البيان يكون جامدا اذا صديد لا يصح ان نجعله مشتق ان نجعله نعتا. لماذا؟ لان من من شروط النعت. من شروط النعت ان - 00:15:20

كون مشتقا كما تقدم في درس امس. عرفنا النعت بانه التابع المشتق او المؤول بالمشتق. اما عطف البيان فانه يكون جامدا وصديق جامد اذا ما الانسب ان يكون نعتا ام ان يكون عطف بيان؟ ان يكون عطف بيان - 00:15:40

جيد قال رحمه الله صديد عطف بيان على ماء وكلاهما نكرة والثاني في المثال مخصص للاول لانه لما قال قلل من نكارة الماء. لان الان خلاص الماء غير الصديد لا يدخل في الاية. اذا قلل من نكراته خصصه ولكن بقي نكرا - 00:16:00

واما عطف النسق فهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة. اذا عطف النسب ما تعريفه هو التابع. يعني يتبع ما قبله في الاعراب. الذي يتوسط احنا قلنا حرف العطف اين يقع - 00:16:20

قلنا حرف العطف اين يقع؟ في الوسط بين المعطوف والمعطوف عليه. بين المعطوف والمعطوف عليه جاء محمد وخالد. خالد معطوف ومحمد معطوف عليه وفي الوسط تجد ماذا؟ حرف العطف. اذا يقول التابع الذي يتوسط بينه اي بين - 00:16:40

وبين متبوعه يعني الذي قبله احد الحروف العشرة ما هي الحروف العشرة؟ قال وهذه الحروف هي واحد هذي الحروف تحفظ كما هي. هذا وان العطف ايضا تابعوا حروفه عشرة يسامعوا. جمعت - 00:17:10

في ابيات في المنظومة منظومة عبيد ربه تحفظ هذه الابيات وينتهي الامر. الواو اشهر حرف من حروف العطف هو الواو. ماذا تفيد قال وهي لمطلق الجمع لمطلق الجمع ما معنى مطلق الجمع؟ يعني حينما تقول جاء محمد وخالد - 00:17:30

جاء محمد وخالد او دخل المسجد محمد وخالد. تمام؟ هل يلزم ان دخول محمد قبل خالد طيب هل يلزم ان خالد دخل قبل محمد؟ طيب هل يلزم انهما دخلا عن اذا ماذا تفيد جملة جاء محمد وخالد؟ قال مطلق الجمع. يعني ان محمدا وخالدا اجتمعا - 00:17:50

في المجيء والدخول المسجد. لكن هل هذا قبل هذا؟ ام هذا قبل هذا؟ ام جاء معا؟ هذا كله ليس مفهوما ولا معلوما من من حرف واو. واضح شباب؟ واضح؟ اذا هل الواو تفيد - 00:18:20

الترتيب لا لا تفيد الترتيب ولا التراخي ولا التعقيب ولا تفيد المعية هذه واو العطف. يعني لا تفيد انهما جاء معا ولا تفيد ان هذا قبل هذا او هذا قبل هذا. طيب ماذا استفدنا اذا من جملة جاء محمد وخالد - 00:18:40

انهم اشتركا في المجيء فقط. واضح هذا؟ طيب فيعطف بها المتقارنان نحو جاء محمد وعلي اذا كان مجيئهما معا. لو جاء معا يصح لك ان تقول جاء محمد وخالد هي تصلح للجميع ويعطف بها السابق على متأخر نحو جاء علي ومحمود اذا كان مجيء محمود سابقا على مجيء علي ويعطف بها المتأخر - 00:19:00

السابق نحن جاء علي ومحمد اذا كان مجيء محمد متأخرا عن مجيء علي. اذا سواء هذا تقدم ام هذا تأخر ام جاء معا لان الاحتمالات ثلاثة اما ان يكون جاء معا واما ان يكون هذا قبل هذا او هذا قبل هذا صلاة الاحتمالات. الواو لاي المعاني تفيد من الثلاثة؟ تصلح - 00:19:30

تصلح للجميع لذلك تسمى بمطلق الجمع. واضح هذا يا شباب؟ طيب. مثاله في القرآن الكريم قال تعالى اذ قالوا ليوسف هو اخوه اذ قالوا ليوسف واخوه هذا مثال المرفوع طيب اين المعطوف؟ اين حرف العطف؟ الواو اين المعطوف عليه - 00:19:50

يوسف اذا نقول اخوه معطوف على يوسف. والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من اسماء خمسة وهو مضاف والهاء مضاف اليه. الاية الثانية هذا مثال مرفوع. مثال منصوب قال تعالى ثم ارسلنا موسى - 00:20:20

اخاه ثم ارسلنا موسى واخاه اخاه معطوف حرف العطف واو موسى معطوفة عليه. اذا نقول واو حرف عطف اخاه معطوف على موسى والمعطوف طوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه لانه من اسماء الخمسة وهو مضاف الهاء مضاف اليه. بقي ان نمثل على ماذا؟ المجرور - 00:20:40

المثال المجرور وصاحبته اخيه وصاحبته واخيه سورة الواو حرف عطف اخيه معطوف على صاحبته والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه من اسماء الخمسة وهو مضاف والهاء مضاف اليه. طيب. هل يمكن ان يأتي المعطوف مجزوما - 00:21:10

ممكن لانك اذا عطفت على مجزوم فهو مجزوم. ممكن. ولكن لان كلامنا في الاصل في الاسماء ام في الافعال في الاسماء لذلك نحن نركز غالبا على الاسماء في هذه الابواب القادمة. والا قد يأتي اذا عطفت على على مجزوم فهو مجزوم - 00:21:40

كما سيشير لهذا المصنف في اخر الباب. سنذكر المثال ان شاء الله. الفاء قال وهي للترتيب والتعقيب ومعنى الترتيب ان الثاني بعد الاول ومعنى التعقيب انه عقيبه بلا مهلة نحو - 00:22:00

الفرسان فالمشاة. اذا كان مجيء الفرسان سابقا ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة طيب الان حين تقول انت جاء زيد فعمرو. جاء زيد فعمرو. هذا مثال اوضح هو نفس المثال يعني جاء زيد فعمرو الفاء هنا تفيد بامرين الترتيب والتعقيب ما معنى الترتيب - 00:22:20

ان مجيء زيد قبل قبل عمرو هذا معنى الترتيب. واضح الثاني من فوائد الفاء ان ان مجيء زيد ان مجيء عمرو بعد زيد كان مباشرة بدون ايش؟ بدون فاصل - 00:22:50

فدخل زيد فعمرو. متى تقول فعمرو اذا كان دخول عمرو مباشرة بعد زيد لكن لو دخل زيد الان وبعد عشر ساعات دخل عمرو. هل يجوز ان تقول دخل زيد فعمرو؟ لا يجوز - 00:23:20

لان مجيء عمرو تأخر كثيرا عن مجيء زيد. اذا ما الصحيح ماذا نقول؟ نقول جاء زيد ثم عمرو واضح شباب؟ واضح؟ طيب من فوائد هذا مثلا الواو من فوائد الواو حتى تتضح اهمية هذه المسائل في فهم القرآن والسنة. الان نحن عندنا في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:23:40

ايديكم الى المرافق الى اخر الاية. تلاحظ ان الاية تستعمل حرف ماذا؟ العطف وهو ايش؟ الواو والواو تفيد مطلق ماذا؟ الجمع. لذلك ذهب ابو حنيفة رحمه الله ان من توظأ باي طريقة طيب فوضوءه صحيح. حتى ولو بدأ من رجله - 00:24:20

وانتهى بوجهه قال لماذا؟ قال لان الواو في اللغة العربية تفيد مطلق الجمع فهو منه ان يجمع بين غسل هذه الاعضاء. فاذا فعلها فقد حصل المطلوب. واضح يعني هنا انظر هنا كيف ان النحو يجعلك تفهم لماذا الائمة يختلفون. لماذا ابو حنيفة قال هذا الكلام؟ بناء على

كلام العرب بناء - 00:24:50
على مسألة لغوية واضح هذا؟ طبعا بغض النظر كيف نرد على هذا الكلام؟ وهل الانسان يعمل به او لا يعمل به؟ طيب لكن حتى نعذر الائمة حتى نعرف الائمة لماذا يقولون هذا الكلام؟ الائمة الاخرون او هم الجمهور الامام الشافعي ومالك واحمد - 00:25:20
كيف يجيبون عن ابي حنيفة؟ يقولون له كلامك صحيح من حيث اللغة العربية كلامك صحيح. ان الاية لا تفيد الترتيب ولا التعقيب لكن نحن اخذنا الترتيب والتعقيب ليس من الاية. وانما اخذناه من السنة النبوية. قد دلت السنة النبوية - 00:25:40
ويا في احاديث ليس هذا موضعها الان. دلت السنة النبوية في احاديث ان الترتيب والتعقيب واجب. الترتيب يعني ان تبدأ بهذا العضو قبل هذا العضو والتعقيب يعني الا يكون هناك مهلة بين غسل هذا العضو والعضو الذي بعده. وهو الذي يسميه الفقهاء - 00:26:00
موالاة. فانظر الان كيف اختلف الائمة بسبب حرف واحد وهو واو. واضح؟ بالنسبة للفاء الفاء مثلا حين قال الله عز وجل في قصة موسى آآ قالوا انا لمدركون قال كلا ان معي ربي - 00:26:20
تدين فاوحينا فاوحينا الى الى موسى ان اضرب بعصاك البحر الفاء هنا تفيد الترتيب والتعقيب يعني انه بمجرد ان قال ان معي ربي سيهدين ودعا الله عز بالنصرة مباشرة جاءه ماذا؟ الفرج. لان الفال الترتيب والتعقيب. فالاجابة لن تتأخر - 00:26:40
جاءته مباشرة. وهذا تستطيع ان تتأمله في ايات كثيرة جدا طيب فائدة اخيرة انت تدل على دقة النحويين ودقة العرب يعني ثم ننتقل الى ثم لو قلت تزوج زيد وولد له هل هذا صحيح؟ ام اقول تزوج زيد ثم ولد له - 00:27:10
شغال. ايهما صحيح؟ الاول صحيح والثاني صحيح. طيب كيف؟ تكون سلفية طيب طيب لأ لأ هو صحيح الفاء تأتي سلبية ولكن نحن نريد ان نجعل فاء عاطفة نريد ان نتكلم عن فاء العاطفة - 00:27:50
التي نحن فيها. هل يمكن ان نقول تزوج زيد فولد له؟ هم؟ ثم الاصل ان نقول ثم طيب لماذا؟ لانه توجد مهلة بين الزواج وبين الولادة. اقل شيء تسع شهور. صح - 00:28:10
اقل شيء يعني لا يمكن ان يقول ان نقول تزوج فولد له ما يمكن ايوة طيب يعني انت اقرب جواب يعني طيب يقول العلماء انظر هذي دقة العلماء ايش يقولون؟ يقولون الفاء تفيد التعقيب صح. الفاء فيه تعقيب. اما الترتيب فهذا لا اشكال فيه يعني وما يمكن ان يولد - 00:28:30
قبل ان يتزوج هذا ليس بإشكال احنا نتكلم الآن عن التعقيب هل يمكن ان نستخدم الفاء في هذا الاسلوب؟ يقول العلماء تعقيب كل شيء فبه تعقيب كل شيء بحسبه ايش يعني تعقيب كل شيء بحسبه؟ يعني تعقيب نسبي نسبي - 00:29:00
فاذكر لكم مثالا ثم نرجع الى هذا طيب لو قلت مثلا الان سافرت آآ دخلت دولا كثيرا من الرياض فالاحساء فقطر طيب يقول العلماء ننظر كم المدة الزمنية التي يستغرقها الانسان من الرياض الى الاحساء الى قطر - 00:29:20
اذا كان استغرق ما هو متعارف عليه طيب فهنا نستعمل له الفاء مثلا وتعارف عليه انه من الرياض الى الى قطر ساعة بالطائرة مثلا فاذا كنت استغرقت ساعة تقول سافرت من الرياظ فقط - 00:29:50
لان هنا حصل دخولك الى قطر عقبه مباشرة وهذه المدة الزمنية وهي مع ان ساعة ساعة كثير صح ولا لا؟ لكن لانه عرفا هذا هو الوقت المعتاد. فيصح لك ان تحسم الفارق. لكن لو انك - 00:30:10
سافرت من الرياض الى قطر في عشر ساعات حصل عندك مثلا تعطيل في الطائرة او شيء من هذا القبيل وتأخرت وجئت قطر بعد عشر ساعات ماذا تقول اي تقول ثم لماذا؟ لانه حصل تراخي مخالف للعرف - 00:30:30
واضح هذا؟ وهم كانوا يمثلونهم في السابق على بغداد والبسطة ونحو ذلك. ويحسبونها بالايام. طيب؟ الان نأتي للمثال هذا تزوج فولد له اذا كان تزوج ومباشرة حملت زوجته وحملة تسعة شهور ثم وضعت. يعني لم يكن بين الحمل والوظع الا يعني - 00:30:50
مباشرة حملت زوجته وولدت له بعد تسع شهور مع ان تسع شهور كثيرة ولا كثيرة لكنه يعني موافق ان ممكن ان ان المرأة تحمل في هذه الفترة وتضع. لكن لو تزوج ومكث عشر سنوات ثم - 00:31:20

ولد له ما نستعمل هنا ايش؟ الفاء. نقول تزوج ثم ولد له. واضح هذا؟ اذا كلاهما صحيح. فانت تسمع رجل يقول فلان ما شاء الله تزوج فولد له. افهم من هذا انه ان زوجته حملت مباشرة. من اول ايام الزواج - 00:31:40

مباشرة على بلده. واضح هذا؟ طيب. الفاء وهي للترتيب والتعقيب ومعنى الترتيب ان بعد الاول ومعنى تعقيب انه عقبه بلا مهلة. نحن قدم الفرسان فالمشاة. اذا كان مجيئه فرسان سابقا ولم يكن بين قدوم الفريقين - 00:32:00

مهلة نعم آآ ومثاله في القرآن الكريم آآ ذكرنا له بعض الايات كقوله تعالى من نطفة خلقه فقدره. هنا هذا عطف اه اه جملة على جملة. من نطفة خلقه فقدره. وهذه الايات - 00:32:20

لو تأملتها مفيدة جدا في فهم باب العطف. قتل الانسان ما اكثره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره. اذا التقدير مباشر للخلق. بعد الخلق مباشرة ويحصل التقدير. طيب ايش ثم قال ايش قال - 00:32:50

ثم السبيل يسرا. ثم اماته فاقبره شوف موت الانسان في الغالب يكون بعد مهلة فاستعمل له ثم دفن الانسان في الغالب يكون مباشرة بعد بعد موته للسنة تعجيل الدفن اذا قال ثم اماته فاقبره ما قال ثم اماته ثم اقبر لان - 00:33:10

في التعجيل دفن الميت والعادة ان الانسان اذا مات مباشرة يدفن. واضح؟ طيب. اذا هذه الايات فيها امثلة للفاء وثم الثالث ثم وهي للترتيب والتراخي مع التراخي يعني التراخي عكس ماذا؟ عكس - 00:33:40

وعكس التعقيب يعني ثم عكس الفاء. ومعنى الترتيب قد سبق ومعنى التراخي ان بين الاول والثاني مهلة. نحو ارسل الله موسى ثم عيسى ثم محمدا عليهم الصلاة والسلام. اليس بين موسى وعيسى ومحمد مهلة ليست مباشرة؟ فلذلك يسمى ثم هذه للترتيب والتراخي. تقول - 00:34:00

ارسل الله ارسل الله ارسل فعل ماضي. الله فاعل. موسى مفعول ثم حرف عطف. عيسى معطوف على من؟ على موسى والمعطوف هل منصوب؟ منصوب وعلامة نصبه فتحة. مقدرة منع من ظهورها التعذر. ثم حرف العطف محمدا معطوف على موسى - 00:34:20

والمعطوف على المنصوب منصوب على نصبه الفتحة عليهم هذا جار مجرور اه خبر مقدم الصلاة مبتدأ مؤخر ومرفوعا تحت الضمة والواو حرف عطف والسلام معطوفة على الصلاة والمعطوف على المرفوع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة. مثاله في القرآن الكريم وقوله تعالى فانا خلقناكم - 00:34:40

من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة. وفي ايات كثيرة جدا. الرابع او وهو للتخيير او الاباحة. تأتي او لمعنيين للتخيير او الاباحة. ما الفرق بينهما؟ والفرق بينهما ان التخيير - 00:35:00

لا يجوز معه الجمع والاباحة يجوز معها الجمع. فمثال التخيير تزوج هندا او اختها. هذا تخيرة مباحة لماذا؟ لانه لا يجوز شرعا لا يجوز شرعا الجمع بين الاختين كما قال تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. اذا هذا يقال له تخيير. تزوج فعل امر والفاعل انت وهندا مفعول - 00:35:20

واوحى في عطف واخته معطوف على على هندا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة مضاف والهاء مضاف اليه. ومثال الاباحة ادرسوا الفقه او النحو هذا تخيير ام اباحة؟ لماذا؟ لانه يجوز لك الجمع بينهما. هذا يقال له اباحة يعني يباح لك ان تدرس الفقه - 00:35:50

ويباح لك ان تدرس النحو وان تجمع بينهما. نعم فان لديك من الشرع دليلا على انه لا يجوز الجمع بين هند واختها بالزواج ولا تشك في انه يجوز الجمع بين الفقه والنحو بالدراسة. واضح هذا يا شباب؟ طيب. واولها اكثر من هذه المعاني لكن هو اكتفى - 00:36:20

وبهذين المعنيين آآ مثاله آآ نعم هنا لم يؤثر عليه من القرآن. نعم. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن هذا تخيير ام اباحة؟ هذي اباحة لانه يجوز الجمع بين دعاء الله او دعاء الرحمن. نعم هذا مثال صحيح - 00:36:40

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. نعم. اه فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. هل هو الواجب عليه ان يجمع؟ ام يختار واحدا منهم؟ يختار واحدا منهم - 00:37:10

فلو اختار واحدا منهم يكفي. او لا تفيد الترتيب. او لا الترتيب نعم فهو مخير بين هذه الثلاث بدون ترتيب كلها مفتوحة اه من المعاني

المهمة لاو التي تركها المصنف ان او تأتي للشك. بالشك - 00:37:30
تقول جاء زيد او خالد يعني لا ادري. واحد منهما. وقال تعالى قال لبثت يوما او او بعض يوم. يعني هو ايش؟ يشك لا يعلم. هناك معاني اخرى. طيب الخامس ان - 00:38:00
وهي لطلب التعيين لطلب التعيين يعني اطلب منك ان تعين ان تحدد لي واحد من الاثنين وتأتي بعد همزة الاستفهام نحو قولك ادرست الفقه ام النحو؟ يعني انا متأكد انك ايش؟ انك درست. لكن اريد ان تعين لي ماذا درست - 00:38:20
النحو ام الفقه؟ فالجواب يكون بالتعيين. لا يكون الجواب بنعم او لا او بلى لا. الجواب يكون بالتعيين. تقول تعين والفقه او نحو. واضح هذا؟ ادرست الفقه ام النحو؟ ادرست فعل وفاعل والهمزة الاستفهام - 00:38:40
الفقه مفعول به ام حرف؟ حرف عطف النحو معطوف على الفقه والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة. طيب هذه ان كقوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا؟ يعني كلاهما سواء. هذه تسمى - 00:39:00
همزة التسوية ستأتي ان شاء الله. يعني هذا سواء عليهم. يعني الجزع وعدم الجزع سواء. العذاب حاصل حاصل. جزعوا ام لم يجزعوا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم؟ يعني انذارك وعدم انذارك - 00:39:30
سواء سواء. اما مثال مسبوقة بهمزة الاستفهام التي تحتاج الى تعيين. ولكنها ليست على قوله تعالى اانتم اشد خلقا ام السماء؟ اانتم اشد خلقا ام السماء؟ طبعا الجواب من اشد خلقا؟ السماء. ولكن هذا لا يقصد به الاجابة. يعني الله عز وجل حين سأل الكفار هذا او سأل الناس هذا هل ينتظر منهم الجواب - 00:39:50
لا الله عز وجل لا تخفى عليه خافية ولكن هذا من باب الاستفهام الانكار. يعني كانه ينكر عليهم هذا الامر يريد ان يشد انتباههم السادس اما بشرط ان تسبق بمثلها - 00:40:20
وهي مثل او في المعنيين اي المعنيين؟ التخيير والاباحة لكن يقول بشرط يعني ان ان يكون اما اخرى يعني لا تأتي اما لوحدها وانما يكون معها اما اخرى. نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق - 00:40:40
فاما منا بعد واما فداء. تلاحظ كم مرة تكررت اما؟ مرتين. هذي من خصائص اما انها لا لوحدها اذا كانت حرف عط. لا يصح ان تقول اما زيد ثم تسكت. ما يصح. لا بد ان تكرر اما تقول اما زيد واما - 00:41:00
امر اما منا بعده واما فداء. ونحو تزوج اما هندا واما اختها تزوج اما هندا واما اختها. طيب السابع بل وهي للاضراب. ما معنى الاضراب؟ ومعناه جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه - 00:41:20
يعني كأنك لم تذكره تضرب عنه تعرض عنه تسكت عنه نحو ماذا؟ ما جاء بل بكر طيب من الذي جاء الان؟ بكر طيب اما مسكوت عنه. مسكوت عنه. جعل ما قبلها - 00:41:50
في حكم مسكوت عنه. انت في الاول نفيت. في الاول نفيت صح. قلت ما جاء محمد هذا نفي. لكنك اضربت قلت بل بل بكر فصار محمد في حكم المسكوت عنه. وان كان - 00:42:20
الظاهر من الاسلوب انه ايش؟ لم يأتي. المهم ان بل حرف عطف وبكر معطوف على والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. طيب ويشترط للعطف بها شرطان الاول ان يكون المعطوف بها مفردا - 00:42:40
لا جملة تلاحظ بكر مفرد ام جملة؟ مفرد من شروط العطف بها ان تكون مفردا. والثاني الا الا يسبقها استفهام ان لا يسبقها استفهام وهي هنا لم تسبق باستفهام كما في المثال الذي عندكم. قال الله تعالى - 00:43:00
هذه الاية تكتبونها ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء بل احياء. بل احياء احياء معطوف بل حرف عطف واحياء معطوف على اموات والمعطوف على المرفوع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة - 00:43:20
الثامن وهي تنفي عما بعدها نفس الحكم الذي ثبت لما قبلها نحو جاء بكر لا خالد من الذي جاء اذا؟ بكر ونفينا المجيء عن من؟ عن خالد. اذا هي تنفي الحكم - 00:43:50
الذي ثبت لما لما قبلها. تنفي عما بعدها الحكم الذي ثبت لما قبلها. طيب وهذا يعني لم يؤثر عليه هنا مثالا من القرآن. جاء بكر فعل

فاعل لا حرف عطف خالد معطوف على بكر - 00:44:10
معطوف على مرفوع مرفوع. التاسع لكن وهي تدل على تقرير حكم ما قبلها واثبات ضده لما بعدها نحن لا احب الكسالى لكن المجتهدين. فالمحبة هنا منتفية عن من الكسالى واثبتتها لما بعد حرف العاطفة الذي هو من؟ المجتهدين. اذا هي تنقل الحكم من - 00:44:30
من قبل حرف العطف الى ما بعد حرف العطف. فحكم المحبة منفي عن الكسالى وثابت للمجتهدين. لا حرف نفي احب فعل المضارع والفاعل انا الكسالى مفعول لكن حرف حرف عطف المجتهدين معطوف على ماذا - 00:45:00
على الكسالى والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم ويشترط ان يسبقها نفي او نهي. اين النفي في المثال؟ لا احبه احسنت. او نهي يعني يقول لك اما ان يكون نفي او نهي. نفي واضح المثال عندكم. النهي مثل اقول لك لا تحب. لا تحب الكسالى - 00:45:20
لكن المجتهدين هذا ايش؟ نهي ام نفي؟ نهي. الشرط الثاني وان يكون المعطوف بها مفردا تلاحظ مجتهدين مفرد ام جملة؟ مفرد يجب ان يكون مفردا هذا من الشروط. الشرط الثالث - 00:45:50
الا تسبقها يعني لكن الواو. الا تسبق لكن بالواو لانها اذا سبقت بالواو صارت واو هي حرف ايش؟ هي حرف عطف ولكن تكون للاستدراك فقط. كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم و - 00:46:10
ولكن رسول الله هل لكن هنا حرف عطف؟ لا. لدخول الواو. الواو هنا هي الحرف العفو اما لكن لا تكن حفار لان من شروط جعلي لكن حرف عطف ان تكون خالية من الواو ثلاثة شروط - 00:46:30
نعم العاشر الحرف العاشر والاخير الحرف العاشر والاخير حتى وماذا تفيد حتى؟ وهي للتدريج والغاية والتدريج هو الدلالة على انقضاء الحكم شيئا فشيئا. شيئا فشيئا ليست دفعة واحدة نحو يموت الناس حتى الانبياء يموت الناس حتى الانبياء. هل موت الناس يحصل دفعة واحدة - 00:46:50
ام شيئا فشيئا؟ شيئا فشيئا. اذا هذا معناه حرف تدريج. الثاني انها تفيد الغاية الغاية والغاية انواع اما ان تكون غاية في الشرف او غاية في الخسة. او غاية في القوة او غاية في الضعف - 00:47:40
هذا المثال من اي الانواع؟ يموت الناس حتى الانبياء. لا الموت هو فيه بعد صح لكن الانبياء الانبياء غاية في ماذا؟ غاية في الشرف. صح؟ معنى المثال ان الموت يصيب كل الناس حتى اشراف الناس وهم الانبياء. فهمتم المثال - 00:48:10
وهذا الاسلوب يستعمل عند الناس الان بطريقة قد لا ينتبهون لها يعني فتقول مثلا هذا المجلس حضره فلان فلان فلانة حتى الامراء. حتى الملوك حضروا الملوك والامرا عرفا هم من اشراف الناس. صح ولا لا؟ فانت حين تقول هذا معناه ان ان يعني - 00:48:40
المجلس حضره كل الناس الى غاية ان الملوك والامور حضروا. هذا الاسلوب يستعمل ولا لا؟ يستعمل. هذا غاية في ايش؟ في الشرق وقد يأتي غاية في الخسة. غاية في الخسة. مثل ان تقول - 00:49:10
اه هم يمثلون مثال يمثلون دائما جميع المساكين النبي صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث. في الصحيح قال كتب الحجام الخبيث والنحويون دائما يضربون الحجامين كمثال للمهنة الخسيسة. هي ليست من المهن الشريفة. طيب - 00:49:30
اه فلذلك يقولون جاء الناس حتى الحجام او حتى الحجامون. طيب يعني ان الكل حتى يعني حتى من هو في اقل المراتب قد جاء كالحجام. طيب وهذا يعني اسلوب ايضا مستعمل عند الناس كثيرا. يعني يقولون فلان هذا يعني ليس له قيمة حتى من كذا وكذا قد - 00:50:00
يعني ضربه او قد فعل به كذا وكذا. طيب انا لا اريد ان يعني امثله ببعض الامثلة يعني. طيب هذا غاية في غاية الشرف وغائب الخسارة وقد يكون غايب في القوة مثل ان تقول آآ قاتلت الرجال حتى - 00:50:30
الابطال الابطال او معه حتى الشجعان او حتى الاقوياء مثلا هؤلاء غاية فيها القوة وغاية الضعف مثل ان تقول ضربك الناس حتى الصبيان. الصبيان هم راية في ايش غاية الضعف ومع ذلك قد ضربوك. واضح - 00:50:50

قهرناكم حتى الكمات فانتم تخافوننا حتى بنيكم الاصاغر او كما قال. هذا البيت جمع بين غائب القوة وغائب الضعف. هنا يموت الناس حتى الانبياء تقول يموت في رمضان مرفوعا رفع الضمة الناس فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة حتى حرف عطف - 00:51:20

ياء ومعطوف على الناس والمعطوف على المرفوع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة. وتأتي حتى ابتدائية غير عاطفة هذا الان استظراد خرج من الدرس. نحن لا نريد حتى الابتدائية غير العاطفة. نحن نريد حتى العاطفة. متى تكون حتى عاطفة؟ اذا كانت بمعنى الغاية - 00:51:50

تدريج طيب؟ ولا احد شروط اخرى ايضا ستعرف ان شاء الله في المطولات لكن هو استطرد هنا قال اعلم يعني ان حتى تأتي ابتدائية غير عاطفة. ما معنى ابتدائية؟ يعني يعني انها آآ ليست عرف. ليست حرف عطف - 00:52:10

اذا كان ما بعدها جملة يعني الجملة التي بعدها تكون في محل رفع ابتداء. اه جاء اصحابنا حتى خالد حاضر جاء اصحابنا حتى خالد حاضر. هنا حتى ليست حرف عاطف. وخالد هذا مبتدأ. وحاضر - 00:52:30

وخبر والجملة يعني ابتدائية. وتأتي جارة واحيانا تأتي حتى جارة نحو قوله تعالى يعني تأتي حرف حجر حرف جر تأتي حرف جر نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر حتى افجر ومطلعي اسم مجرور بحتى وعلى مجره الكسرة. ولهذا قال المصنف حتى في بعض المواضع. اذا ما الذي جعل - 00:52:50

يقول حتى في بعض المواضع ان حتى ليست دائمة ليست دائما تكون حرف ايش؟ حرف عطف. وانما من هذه الشروط ان يكون ما بعدها غاية. اما في في الشرف او في الخسة - 00:53:20

ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها. اليس الانبياء من الناس؟ طيب ولها تقريبا اه ثلاث شروط هكذا حرف لكن احيانا حتى يأتي ما بعدها مرفوعا ويكون مرفوعا عن الابتداء - 00:53:40

مثل هذا المثال الذي ذكره عندكم حتى حتى خالد حاظر. وقد يأتي ما بعدها مجرورا مثل حتى مطلع الفجر. وقد يأتي ما بعدها منصوبا نحول لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع الينا موسى. لذلك يقول احد العلماء - 00:54:00

ان حتى عاملة ناصبة خافضة رافعة. كيف يعني خافظة رافعة؟ يعني لتخفظ وترفع وتنصب. يأتي ما بعدها مرفوعا ويأتي ما بعدها منصوبا يأتي ما بعدها مجرورا لذلك كيف يستطيع الانسان ان ان يميز حتى هذه حرف عطف ام حرف ابتداء ام حرف نصب ام ما هي؟ هذه لا تعرف - 00:54:20

بدراسة جميع الابواب. ولعلنا ذكرنا سابقا ان بعض العلماء كان يقول اه اموت وفي نفسي شيء من حتى اموت وفي نفسي شيء من حتى. يعني انها استعصت عليه. ولم يقول ان يعني انا ساموت وانا الى الان ما استطعت ان استوعب حتى جيدا. وامرها ان شاء الله ميسور يعني - 00:54:50

اه اذا اردت ان تعرف احوال حتى ترجع الى كتاب ابن هشام المسمى بالاعراب عن قواعد الاعراب هناك تكلم بن هشام عن التفاصيل حتى وظرب عليها الامثلة. طيب لعلنا نقف هنا حتى يكون - 00:55:20

مع رأس الباب نكمل ان شاء الله الدرس القادم عند قوله التوكيد. نكتفي بهذا وقدره صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:40